



وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في الوسط بين رئيس قوات الدعم السريع في السودان  
محمد دقلو ورئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان ("نقلًا عن "يديعوت أحرونوت")

## في هذا العدد

### أخبار وتصريحات

- تنتياهو في ذكرى المحرقة النازية: العالم تغير، لكن الدعوات إلى إبادتنا لم تتوقف،  
وهي اليوم تأتي من طهران ..... 2
- إطلاق نار في اتجاه مستوطنة ميراف في جلبوع، وهجوم طعن في غوش عتسيون،  
وإطلاق نار على سيارة في حي الشيخ جراح ..... 2
- إسرائيل من خلال وزارة الخارجية والموساد تساعد في مساعي التهدئة في السودان ..... 3
- ابن شاه إيران يزور إسرائيل ..... 5
- الصين توسع اهتمامها السياسي بإسرائيل ولا تحصره بالاقتصاد ..... 5

### مقالات وتحليلات

- أودي ديكل: توحيد محور المقاومة الفلسطينية مع محور إيران - حزب الله ..... 6
- إفرايم عنبار: السبيل لوقف جري إيران نحو النووي يمر بمخازن الصواريخ  
في لبنان ..... 11

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص.ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

نتنياهو في ذكرى المحرقة النازية: العالم تغير، لكن الدعوات إلى إبادتنا لم تتوقف، وهي اليوم تأتي من طهران

”هآرتس“، 2023/4/17

قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في ذكرى إحياء المحرقة النازية التي أُقيمت في متحف ياد فشم في القدس: ”العالم تغير، لكن الدعوات إلى إبادتنا لم تتوقف، وهي اليوم تأتي من النظام الإرهابي في طهران. الرسالة الأساسية التي تعلمناها من المحرقة هي أن علينا كبح قوى الشر في أسرع وقت ممكن.“ وتابع: ”يجب على دولة اليهود أن يكون لديها القدرة على الدفاع عن نفسها بقواها الذاتية في مواجهة أي عدو وأي تهديد.“ وشدد على أن ”الانتصار في الماضي لا يضمن الانتصار في المستقبل“، وقال إن إسرائيل ستحارب بشدة ”أي اتفاق نووي مع إيران يعبّد لها الطريق نحو سلاح نووي، كما نحارب بشدة وكلاء ”الإرهاب“ من إيران من حولنا.“ وتابع: ”يعتقد هؤلاء أنه ليس لدينا القوة والوحدة الداخلية لمواجهةهم لكنهم يرتكبون خطأ كبيراً“ وختم قائلاً: ”فقط من خلال القوة والوحدة الداخلية سنهزم الذين يسعون لتدميرنا، وبذلك فقط نضمن انتصار إسرائيل.“

إطلاق نار في اتجاه مستوطنة ميراف في جلبوع، وهجوم طعن في غوش عتسيون، وإطلاق نار على سيارة في حي الشيخ جراح

”يديعوت أحرونوت“، 2023/4/18

حدث في أمس إطلاق نار من منطقة جنين في اتجاه كيبوتس ميراف الواقع في جلبوع، وهو ما أدى إلى إصابة أحد منازل الكيبوتس. وذكر الناطق بلسان الجيش

أن إطلاق النار لم ينجم عنه إصابات بين المواطنين أو وسط الجنود، وأن قوات الجيش تقوم بتمشيط المنطقة.

ويأتي إطلاق النار هذا بعد أسبوعين من إطلاق النار على كيبوتس معاليه جلبواع القريب. يومها فتح مسلحون النار في القرب من جدار الفصل، وأصابوا منازل تقع جنوب الكيبوتس، ومن بعدها لاذوا بالفرار. وأعلنت مجموعتان تنتميان إلى "فتح" والجهاد الإسلامي - كتائب القدس وشهداء الأقصى مسؤوليتهما المشتركة عن الهجوم، ونشرتتا فيديو يصور إطلاق النار على المنازل.

وفي الأمس أصيب رجل يبلغ من العمر 36 عاماً بجروح بسيطة جرّاء تعرضه لهجوم طعن حدث على تقاطع غوش عتسيون. وأطلق الجنود، الذين يقومون بحماية المكان، النار على المنفذة التي تبين أنها تدعى فاطمة شاهين (33 عاماً) من مخيم الدهيشة للاجئين، وجرى نقلها إلى المستشفى بعد إصابتها بجروح متوسطة.

وعند الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم، أطلقت النار على سيارة كانت تمر في حي الشيخ جراح وفيها طالبان من المدرسة الحسيدية بريسلاف [للمتدينين المتشددين]، وهو ما أدى إلى إصابة أحدهما إصابة متوسطة، والآخر بجروح بسيطة. وفي شريط صور الهجوم شوهد "مخرب" يقترب من السيارة ويطلق النار عليها من مسافة قريبة، ثم لاذ بالفرار في اتجاه حي الشيخ جراح، وبدأت أعمال البحث عنه جواً وبراً.

## إسرائيل من خلال وزارة الخارجية والموساد تساعد في مساعي التهدة في السودان

"يديعوت أحرونوت"، 2023/4/16

اعترف مسؤول إسرائيلي بمشاركة إسرائيل في المساعي الدولية من أجل التوصل إلى التهدة في السودان. وكان مندوبون من وزارة الخارجية الإسرائيلية على

اتصال مع الجيش السوداني وقوات الدعم السريع التي هي في أساس المواجهات التي اندلعت في السودان. وعلى خلفية اتفاق السلام الآخذ في التبلور مع السودان، فإن إسرائيل على صلة بزعمي الفصائل المتنازعة؛ رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان من جهة، ومحمد دقلو (حميدتي) زعيم قوات الدعم السريع من جهة أخرى.

وقال المسؤول الكبير إن إسرائيل تحاول التوصل إلى خفض التوترات والمضي قدماً نحو حكومة مدنية في السودان، ودعوة الطرفين إلى ترك السلاح جانباً وتهدة النفوس.

الوضع في السودان معقد للغاية، إذ يوجد قرابة 130 حزباً. وفي الأشهر الأخيرة، برزت مؤشرات تدل على التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة مدنية، على الرغم من اقتناع جميع الأطراف بأنه حتى بعد تشكيل حكومة مدنية، سيبقى الجيش هو المسيطر كما هو الحال في مصر وباكستان.

وكانت إسرائيل شبه متأكدة من توقيع الاتفاقات لتشكيل حكومة قبل عيد الفطر في 20 نيسان/أبريل، وتشكيل الحكومة المدنية في نهاية أيار/ مايو، لكنها فوجئت بالمواجهات العنيفة في نهاية الأسبوع. وكان الأميركيون قد اشترطوا للتطبيع بين السودان وإسرائيل قيام حكومة مدنية، لكن أطرافاً إسرائيلية نقلت رسالة إلى الأميركيين تقول إن المطالبة بحكومة مدنية أمر محق، لكن من المهم العمل على الدفع قدماً باتفاق التطبيع مع إسرائيل بمعزل عن التطورات السياسية في السودان.

رأت إسرائيل أن اتفاق التطبيع بين إسرائيل والسودان يمكنه أن يدفع بالسودان في اتجاه الغرب، وحذرت من نشوء فراغ في السودان ومن دخول لاعبين كإيران والصين وروسيا، وهي تعتقد أنه حتى من دون حكومة مدنية، يمكن الدفع قدماً باتفاق التطبيع مع السودان.

هناك طرفان إسرائيليان على صلة بالاتصالات مع السودان، هما وزارة الخارجية من خلال المدير العام للوزارة رونين ليفي، والموساد. وتجري زيارات متبادلة بين

وفود البلدين، وإسرائيل نشيطة جداً هناك، وقد وعدت السودان بمساعدة اقتصادية وبتشجيع الاستثمار في السودان.

وكان وفد رفيع المستوى قد وصل في مطلع شباط/فبراير إلى إسرائيل بعد مرور أسبوع على زيارة وزير الخارجية إيلي كوهين للخرطوم ولقاءه الجنرال عبد الفتاح البرهان ووزير الخارجية السوداني ومسؤولين آخرين، وبحث الوفد السوداني تفصيلات اتفاق السلام وكيفية الدفع قدماً بالعلاقات بين الدولتين.

### ابن شاه إيران يزور إسرائيل

”يديعوت أحرونوت“، 2023/4/17

يصل اليوم إلى إسرائيل رضا علي بهلوي، الابن البكر لشاه إيران محمد رضا بهلوي، في زيارة تاريخية يشارك خلالها في مراسم إحياء ذكرى المحرقة النازية إلى جانب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس يتسحاق هرتسوغ. ويقيم ابن الشاه حالياً بالولايات المتحدة، وجاء تلبية لدعوة تلقاها من وزيرة الاستخبارات غاليا غملئيل التي أبدت سرورها بالزيارة، وقالت: ”نحن اليوم نقوم بالخطوة الأولى لإعادة بناء العلاقات بين الشعوب“، واعتبرت القرار الجريء الذي اتخذه بهلوي من خلال زيارته إسرائيل دليلاً ”على زعامة مختلفة عن نظام الملالي، وهو يحمل قيم السلام والتسامح على عكس المتطرفين الذين يحكمون اليوم إيران.“

الصين توسع اهتمامها السياسي  
بإسرائيل ولا تحصره بالاقتصاد

”يسرائيل هيوم“، 2023/4/18

اتفق وزير الخارجية الإسرائيلي مع نظيره الصيني خلال محادثة هاتفية جرت في أمس على استئناف العلاقات بين الدولتين، وإعادتها إلى ما كانت عليه قبل

جائحة كورونا. وكانت الصين قد فتحت أبوابها أمام العالم، لكن علاقاتها السياحية والاقتصادية مع إسرائيل لم تعد إلى المستوى الذي كانت عليه قبل الجائحة.

وعلمت الصحيفة أن قسماً كبيراً من المحادثة الهاتفية خُصص للموضوعات السياسية، وأن الجانب الصيني هو الذي بادر إلى إجراء المحادثة التي جرى خلالها استعراض القضية الفلسطينية بسرعة. وفيما يتعلق بالخطر الذي يشكّله البرنامج النووي الإيراني، فإن الموقف الصيني هو العودة إلى الاتفاق بين الدول الكبرى وإيران. وفي رأي إسرائيل، ليس من مصلحة الصين حصول إيران على قدرة نووية عسكرية.

وتبحث إسرائيل في كيفية صوغ سياستها إزاء الصين في ضوء صعود تدخلها العالمي، وخصوصاً نشاطها في الشرق الأوسط. وفي اعتقاد القدس، إن الصينيين يلاحظون الفراغ الذي تركته الولايات المتحدة التي تركز الآن على الحرب في أوكرانيا وفي الدفاع عن تايوان، وقاموا بملء هذا الفراغ.

## مقالات وتحليلات

**أودي ديكل – باحث في معهد دراسات الأمن القومي**  
"مباط عال"، العدد 1709، 2023/4/16

### توحيد محور المقاومة الفلسطينية مع محور إيران – حزب الله

- إن السبب الذي أدى إلى التصعيد في الساحة الفلسطينية خلال عيد الفصح وشهر رمضان 2023 كان الاشتباكات العنيفة التي حدثت في 5 نيسان/أبريل بين الشرطة الإسرائيلية وشبان فلسطينيين في المسجد الأقصى،

والصور القاسية التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي لإخلاء الشبان بالقوة (وأغلبيتهم من الحركة الطلابية في "حماس"، وقد نجحوا في التسلل إلى داخل الحرم من دون تصاريح من أجل ممارسة فريضة "الاعتكاف"، وهو عادة رمضان في شهر الصوم تقضي بالبقاء في المسجد طوال الليل من أجل الصلاة). ردت المقاومة الفلسطينية بإطلاق 34 صاروخاً في اليوم التالي من جنوب لبنان على إسرائيل في أعنف قصف منذ حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006]. في المقابل، جرى إطلاق صواريخ من قطاع غزة، ونُقذت هجمات "إرهابية" على محاور الطرق في الضفة الغربية. ولقد أثنت "حماس" على إطلاق الصواريخ من مناطق سيطرة حزب الله في جنوب لبنان، بينما قال حزب الله إن إطلاق الصواريخ جرى من دون علمه، لكنه أعرب عن تأييده له.

● حذر نائب رئيس المكتب السياسي في "حماس" المسؤول عن الضفة الغربية صلاح العاروري في منتصف آذار/مارس الماضي إسرائيل من وقوع حوادث في رمضان، ولمّح إلى أن تصعيداً سيحدث وسيشمل لبنان. وقد جرى إعداد منظومة "حماس" لإطلاق الصواريخ من جنوب لبنان مسبقاً في انتظار الساعة المناسبة. إن صعود اليهود إلى حرم المسجد الأقصى، والحوادث بين الشرطة الإسرائيلية والمصلين في المسجد الأقصى، كانا دائماً سبباً للتحرك ولرصد صفوف المسلمين كافة ضد سياسة إسرائيل في هذا المكان الشديد الحساسية دينياً وقومياً.

● وعلى عكس الحجة القائلة إن حزب الله لم يكن شريكاً في قرار "حماس" إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان، تبرز بعض الوقائع وهي: لا يمكن للحزب ألا يكون على علم بوضع منصات إطلاق صواريخ في جنوب لبنان وإخفائهم، وفي هذا السياق، من الصعب افتراض أن "حماس" تحركت بصورة مستقلة في المنطقة من دون موافقة حزب الله ومعرفة إيران. أيضاً، كانت وكالات الأنباء المختصة بإيران قد نشرت أن إيران وحزب الله كانا على علم مسبق بإمكان إطلاق الصواريخ إذا "انتهكت" إسرائيل المسجد الأقصى. بالإضافة إلى ذلك، كشفت إحدى قنوات الأخبار اللبنانية أن قائد فيلق القدس الإيراني إسماعيل قآني التقى رئيس المكتب السياسي في

"حماس" إسماعيل هنية، ونائبه صلاح العاروري، ومسؤولين كباراً في الجهاد الإسلامي، وأطرافاً لبنانية قريبة من حزب الله في السفارة الإيرانية في بيروت في 6 نيسان/أبريل، عشية إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان. كما ذكر أن المجتمعين تناولوا الإفطار معاً، وأن "هذا الإفطار تحول إلى غرفة عمليات مشتركة لتنسيق عمليات أخرى." بعد يومين، التقى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وفداً من قيادة "حماس" برئاسة إسماعيل هنية، وذكر موقع الحزب الرسمي أن الطرفين بحثا التطورات الأخيرة المتعلقة بالساحة الفلسطينية وأحداث المسجد الأقصى. ومن الصعب التقدير أن هذا الاجتماع كان سيعقد لو أن "حماس" خرقت قواعد اللعبة التي جرى تنسيقها بينها وبين حزب الله.

- إن المنطق وراء تطورات الحدث المتعدد الساحات الذي شمل "إرهاباً" و"عنفاً" في القدس، و"إرهاباً" ضد إسرائيليين ومستوطنين على الطرقات في الضفة الغربية، وإطلاق صواريخ كتف مضادة للطائرات من قطاع غزة، وصواريخ من جنوب لبنان ومن هضبة الجولان، هو توحيد المحورين؛ محور المقاومة الفلسطينية الذي تقوده "حماس" والجهاد الإسلامي من جهة، ومحور إيران - حزب الله من جهة أخرى. ويرتكز هذا التوحيد إلى عدة أمور:
- 1- تقدير حزب الله أن في إمكانه توسيع معادلة القوة في مواجهة إسرائيل بواسطة وضع قواعد لعبة جديدة على الحدود الشمالية من دون الوصول إلى تصعيد يؤدي إلى حرب ما دام يشغل وكلاء عنه من الفلسطينيين.
  - 2- تقدير حزب الله وإيران أنه من الممكن التحرك في هذا الاتجاه انطلاقاً من فكرة أن إسرائيل غير مؤهلة لخوض حرب على كل الساحات في آن معاً بسبب سوء تقدير قوة إسرائيل، وخصوصاً في ضوء ما يحدث في الساحة الداخلية؛ انقسام الشعب، وظاهرة رفض الخدمة (عدم التطوع)، وتآكل صورة رئيس الحكومة كزعيم قوي وثابت وتحوله إلى زعيم ضعيف غير قادر على السيطرة على حكومته.

- 3- الرغبة في أن تدفع إسرائيل ثمن استمرار هجماتها ضمن إطار المعركة بين الحروب التي تخوضها ضد أهداف محور إيران - حزب الله في سورية (وخصوصاً بعد مقتل ضابطين في الحرس الثوري الإيراني وعنصرين من

حزب الله واغتيال مسؤول كبير في الجهاد الإسلامي الفلسطيني في سورية).

4- وقف مسار التطبيع بين إسرائيل والعالم العربي، وفي المقابل، تقدم التطبيع بين إيران وسورية وبين العالم العربي.

5- حذر الإدارة الأميركية من نشوب مواجهة في الشرق الأوسط، وخصوصاً مع استمرار الحرب في أوكرانيا، وتزايد التوترات بينها وبين حكومة اليمين في إسرائيل.

● إن إنجازات "حماس" من جولة التصعيد حتى الآن لا بأس بها، فالحركة تستغل الأحداث في الحرم لزيادة حجم الهجمات، وللسيطرة على جدول الأعمال الفلسطيني والإقليمي سيطرة مطلقة، وفي الوقت عينه، لتؤكد أن السلطة الفلسطينية لم تعد ذات صلة. وذلك على الرغم من الاجتماعات التي جرت مؤخراً في قمة العقبة في الأردن وشرم الشيخ في مصر بهدف تنسيق الخطوات لمنع التصعيد. إن نجاح "حماس" في إطلاق صواريخ من لبنان على إسرائيل يزيد في تأييد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لها بالمقارنة مع التآكل المستمر في مكانة التيار المركزي في حركة "فتح" الذي لا يزال وفيماً لرئيس السلطة محمود عباس. وبهذه الطريقة، تقوم "حماس"، برعاية حزب الله، بالتمركز في ساحة أخرى غير قطاع غزة.

● صلاح العاروري هو المبادر والقائد لتصعيد النضال المسلح ضد إسرائيل في الأشهر الأخيرة، وهو المرتبط والمتماهي مع محور إيران - حزب الله في لبنان. وترتفع مكانة العاروري مع تعاضد قوة المعسكر في "حماس" المؤيد للتوجه الإيراني في مواجهة معسكر يحيى السنوار زعيم "حماس" في القطاع المؤيد لتوطيد العلاقات مع مصر، وفي مواجهة القيادة الخارجية للحركة ذات التوجهات القطرية. يأخذ تقارب "حماس" والجهاد الإسلامي من محور إيران - حزب الله أهمية كبيرة في ضوء التوجهات الإقليمية؛ مثل التقارب بين إيران والسعودية بوساطة صينية، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى نهاية الحرب ضد الحوثيين في اليمن، والتحسين في العلاقات بين السعودية ومصر وبين نظام الأسد الذي من المنتظر أن يؤدي إلى عودة سورية إلى مقاعد الجامعة العربية التي تعقد مؤتمرها المقبل في

أيار/مايو في الرياض، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها إسرائيل في علاقاتها مع الأردن ومصر نتيجة سياسة الحكومة الإسرائيلية في الساحة الفلسطينية.

### خلاصة وتوصيات

- إن التصعيد المتعدد الساحات يؤكد ويوحد محور المقاومة الفلسطينية الذي يعتمد على "حماس" والجهاد الإسلامي مع محور إيران - حزب الله، الذي يحاول السيطرة على الكفاح الفلسطيني ضد إسرائيل بما يتلاءم مع حاجاته، وفي الوقت عينه يزيد ردوده على الهجمات الإسرائيلية ضد أهداف في سورية تابعة لإيران وحزب الله من خلال تشجيع "الإرهاب" الفلسطيني وزيادته (توحيد الساحات وتهريب السلاح والمال) للعمل ضد إسرائيل. وبالنسبة إلى توقيت التصعيد، فإن له علاقة وثيقة بالأزمة الداخلية في إسرائيل، ويكشف جرأة أكبر من جانب أعدائنا لاختبار ضعف حصانتها، وهل الفرصة ملائمة لتغيير قواعد اللعبة في مواجهتها.
- إن لتوحيد الساحات عدة أهداف مشتركة:

- 1- الضغط على إسرائيل داخل حدودها من خلال زيادة عدم الاستقرار الأمني و"الإرهاب" في أراضيها، والسماح لمحور إيران - حزب الله بمواصلة تمركزه في الساحة الشمالية، وإزالة العقبات من طريق إيران للحصول على سلاح نووي من دون تخوف حقيقي من محاولة إسرائيل إحباطها.
- 2- تعزيز الذراع المتشدد في "حماس" الموجود في لبنان والذي يقيم بنية تحتية "إرهابية" تحت مظلة الردع لحزب الله، والتشجيع على "الإرهاب" في القدس وإسرائيل والضفة الغربية وأيضاً في جنوب لبنان، والتغلب على زعامة "حماس" في الضفة الغربية برئاسة يحيى السنوار التي تركز عملها على إعادة إعمار غزة والخاضعة للتأثير المصري.
- 3- تسريع نهاية عهد السلطة الفلسطينية في صيغتها الحالية.
- 4- تحريض العرب من سكان إسرائيل بشأن سلوك الحكومة الإسرائيلية في المسجد الأقصى بهدف تأجيج الشارع العربي في إسرائيل.
- 5- إلحاق الضرر بمسارات التطبيع بين إسرائيل والدول العربية وتصديق اتفاقات السلام مع الأردن ومصر.

- بناء على ذلك، يتعين على حكومة إسرائيل تخفيف الاستقطاب والتوترات في المجتمع الإسرائيلي والتي يرى فيها أعداء إسرائيل زعزعة لقدرتها على مواجهتهم في كل الساحات. وفي الوقت عينه، يجب على إسرائيل تخفيف التوترات في الساحة الفلسطينية والتمسك بالوضع القائم في حرم المسجد الأقصى، كالقرار الذي اتخذ في الأيام العشرة الأخيرة من رمضان [منع اليهود من دخول الحرم] والاستمرار في تعزيز السلطة الفلسطينية والتنسيق الأمني معها.
- بهذه الطريقة تستطيع إسرائيل التركيز على ثلاثة مجالات؛ ترميم قواعد اللعبة في مواجهة حزب الله في لبنان، وإعادة فحص معادلة الردع المتبادل التي تمنع إسرائيل من العمل ضد البنية التحتية لـ"حماس" في لبنان، بالإضافة إلى وقف تقدم إيران في طريقها إلى النووي، والتمركز في الساحة الشمالية وكبح مساعيها للسيطرة على الساحة الفلسطينية، كما يجب العمل على تقويض مكانة "حماس" الآخذة في الازدياد في الساحة الفلسطينية.

**إفرايم عنبار – مدير معهد القدس للاستراتيجية والأمن**  
**”ورقة موقف“، 2023/4/16**

### **السبيل لوقف جري إيران نحو النووي** **يمر بمخازن الصواريخ في لبنان**

- القذائف الصاروخية التي أطلقت على إسرائيل من لبنان في الفصح هي من عمل المحور الإيراني، على الرغم من أن حزب الله لم يتحمل المسؤولية عن الحادث. لا شك في أن حزب الله يريد تعويد إسرائيل على "سقوط صواريخ" من جانب التنظيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، مما يسمح له بهامش من الإنكار ويمنع تصعيداً لا ترغب إيران فيه في هذا الوقت – في الوقت الذي تتقدم فيه بسرعة نحو القنبلة النووية.
- إطلاق الصواريخ يدخل في إطار الاستراتيجية الإيرانية التي تهدف إلى

إحاطة إسرائيل بـ"حلقة من نيران الصواريخ" من أجل تنغيص حياة مواطنيها. وفي طهران يعتقدون أن نقطة الضعف الإسرائيلية هي الجبهة المدنية والضغط الدائم عليها سيؤدي إلى انهيار الدولة الصهيونية. والهدف من تهديد الصواريخ أيضاً ردع إسرائيل عن التحرك ضد البرنامج النووي الإيراني. ومن المحتمل أن الخلاف في إسرائيل بشأن الإصلاحات القضائية أدى إلى تآكل الردع الإسرائيلي وأثر في التقدير الاستراتيجي لأعدائنا المتعلق بتصميم إسرائيل، وفي التوقيت الأخير لإطلاق الصواريخ من لبنان ومن غزة.

- زوّدت إيران حزب الله بأكثر من 100 ألف صاروخ يغطي كل الأراضي الإسرائيلية. ومن الواضح للجميع أن هذه "الصواريخ لن تصدأ"، ومن المعقول الافتراض بأن مساعي إيران لتحسين هذا المخزون من الصواريخ حقق نجاحاً جزئياً (أيضاً مخزون الصواريخ في غزة كبر وتطور مع مرور الوقت).

- إحدى العقبات التي يجب إزالتها قبل معالجة الموضوع النووي الإيراني هو تهديد الصواريخ التي يملكها حزب الله والقادرة على إلحاق ضرر هائل بإسرائيل. وبعكس الوضع في غزة، الرد على ضخامة التهديد الذي يشكله حزب الله ليس من خلال المباراة بين هذه الصواريخ وبين منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية. ومن الواضح للجميع أن معالجة مخزون الصواريخ في لبنان يتطلب أيضاً عملية برية واسعة النطاق.

- ومن أجل هذا الغرض يتعين على الجيش الإسرائيلي الإعداد لحرب وقائية في الشمال للقضاء على التهديد الذي تشكله هذه الصواريخ على المنشآت الاستراتيجية في الدولة قبل معالجة النووي الإيراني. ويجب أن يتوجه النشاط العسكري والدبلوماسي الإسرائيلي اليوم نحو القضاء على تهديد الصواريخ في الشمال. وهذا هو الهدف الموقت على طريق القضاء على البرنامج النووي الإيراني.

- غزو لبنان من أجل تنظيف جارتنا في الشمال من الصواريخ يتطلب إعداداً دقيقاً. تدريبات الجيش في الشمال وكذلك التدريبات التي قام بها الجيش الإسرائيلي في جبال قبرص تدل على وجود تحضير لسيناريو لبناني. ولقد

أشار وزير الدفاع السابق بني غانتس إلى ذلك في الأيام الأخيرة. ويجب على الجيش التركيز على هذه المهمة.

- إسرائيل التي خاضت حروباً في الماضي (في 1956، و1967، و1982، و2006) ونفذت عمليات واسعة النطاق تعرف أن كل حرب تتطلب مصادر للشرعية من الداخل ومن المجتمع الدولي (بالأساس من الولايات المتحدة). يجب أن نبني أجواء مريحة لعملية إسرائيلية في لبنان في أقرب وقت. انزلاق لبنان إلى الفوضى والهجمات الصاروخية من جنوبيه فرصة لخلق فهم لحاجة إسرائيل للقيام بعمل ما. يجب أن نربط بصورة وثيقة لبنان وحزب الله في الوعي الدولي والإسرائيلي بالعدائية الإيرانية.
- إن تقدم إيران السريع نحو القنبلة وصورتها كحليفة لروسيا التي تحارب في أوكرانيا يمكن أن يسمح لها بحرية عمل أكبر إزاء إسرائيل.
- وإذا بالفعل حدث تآكل في الردع الإسرائيلي (من الصعب قياس الردع) فإن السبيل المضمون لتعزيزه هو من خلال استخدام القوة بصورة فعالة. والذي يبني الردع هو إظهار الاستعداد لاستخدام قوة الجيش الإسرائيلي والاستعداد لتحمل الخسائر.
- المحافظة على مكانة إسرائيل الإقليمية تفرض استخدام القوة العسكرية ضد ذراع إيران. إن الدول العربية "المعتدلة" خصوصاً تلك التي وقعت اتفاقات أبراهام تتابع باهتمام السلوك الإسرائيلي. وفي غياب تحرك إسرائيلي حازم وناجع فإن حلفاء إسرائيل في المنطقة الذين يتخوفون من انسحاب أميركي من المنطقة ويخافون من العدائية الإيرانية سيعتقدون أن إسرائيل هي دعامة من قصب لا يمكن الاعتماد عليها، وحينها سيتقربون من إيران. ولقد ألمحت السعودية إلى هذا التوجه عندما استأنفت علاقاتها الدبلوماسية مع إيران.
- الوقت الذي ستقرر فيه إسرائيل العمل لوحدها دفاعاً عن أمنها بقواها الذاتية يقترب. ويبدو أن الطريق لمنع إيران نووية ومنع الانتشار النووي الخطير في المنطقة يمر على ما يبدو عبر القضاء على تهديد الصواريخ من لبنان.

### المصادر الأساسية:

#### صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

#### صحيفة "يديעות أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

#### صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

#### صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

## صدر حديثاً

### العولمة والعبرنة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل

تأليف: محمد أمارة

محمد أمارة: محاضر وباحث في علوم اللغة الاجتماعية في العديد من الجامعات والكليات. تشمل اهتماماته الأكاديمية مجالات: التربية اللغوية؛ السياسة اللغوية؛ علم اللغة – الاجتماعي؛ اللغة والسياسة؛ الهويات الجماعية. من أحدث مؤلفاته:

*Arabic in Israel: Language, Identity and Conflict* (London & NY: Routledge, 2018);

”لغتي هويتي: نحو سياسة لغوية شمولية لمواجهة تحديات اللغة العربية في إسرائيل“ (كفر قرع: دار الهدى؛ عمان: دار الفكر، 2020)؛ ”المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل إلى أين؟“ (حيفا: مكتبة كل شيء، 2022).

المشاركون بالتأليف:

تدقيق وتحريرو لغوي: نرمين عباس

يفحص هذا الكتاب - بصورة معمقة تجليات العولمة والعبرنة في المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل من ناحية، وتأثيراتها وإسقاطاتها عليه من ناحية أخرى، ولا سيما فيما يتعلق بالهوية واللغة العربية والمشهد اللغوي. ويعاين مدى تغلغل ظاهرة العبرنة - مع كل ما تحمله من دلالات لغوية وأيديولوجية - وتشابكها مع الأسرلة والعولمة والتكنولوجيا، ثم تأثير ذلك كله في هذا المجتمع. كذلك يرصد الكتاب مظاهر العبرنة والعولمة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل من خلال عبرنة أسماء المواقع العربية، وأسماء المحال التجارية، والمشهد اللغوي في المدارس، ومدى استعمال المواطنين الفلسطينيين للغة العبرية واللغات الأجنبية، وخصوصاً الإنكليزية. ويتناول مسألة اللغة البينية التي يُطلق عليها أيضاً: ”الهجين اللغوي“، أي الخلط ما بين لغتين.

إن تأثيرات ظاهرتي العبرنة والعولمة تشمل مختلف مجالات الحياة، ولا تتوقف عند الحاجات النفعية فحسب، بل تُعد أيضاً مؤشراً إلى مكان ومكانة الثقافات المرتبطة بهما، وتبيان أهميتهما من الناحية الرمزية. وهذا بالتأكيد يقودنا إلى التفكير في الهويات المرتبطة بهما - سواء الإسرائيلية أو العالمية - والتساؤل: ما هو موقع الهوية العربية الفلسطينية؟

يتمحور الكتاب حول المنحى اللغوي لدى المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل الذي مر بتحويلات جيو-سياسية هائلة في أعقاب النكبة، وأصبح أبنائه أقلية مهمشة داخل الدولة، ومروا بمجموعة من التغيرات التي مست بنيتهم الاجتماعية والاقتصادية والهوياتية، فضلاً عن لغتهم العربية ومخزونهم اللغوي.

